[68] طاب من زهرة القنا مجتلاها قاضيات على العدى بالمنايا * ماضيات عليهم بالرزايا من همام لم يبق منهم بقايا * جاء بالسيف هاديا للبرايا حيث لم يثنها الهدى فثناها أسد كم رمى الاسود برعب * سار مثل أسمه بشرق وغرب وبحرب كم أباد أرجاس حرب * من تلقى يد الوليد بضرب حيدري برى اليراع براها كم أفاع أباد ماضيه ملس * وأسود من رعبها منه خرس وكسى حده الردى كل رجس * وسقى منه عتبة كأس بؤس كان صرفا إلى المعاد احتساها مد عضبا كم للقضاء أمدا * ولنصر الاقدار أرهف حدا فأقام الهدى وللغي هدا * ورأى تيا ذي الحمار فردا ه من الذل بردة ما ارتداها ما رد قد رماه منه بشهب * قد تهاوت للرجم من كف ندب إن نسيم مهواه منها بضرب * لست أنسى له شياطين حرب بإلهي بأسه أخزاها رمحه زينة الوغي لم يشنه * قصر إذ لساعد الحتف كنه حل في ساعد سل الضرب عنه * ذاك من ليس تنكر الحرب منه بارقات يجلو الظلام ضحاها لشباه عريكة الدهر لانت * وله الارض والسماوات دانت
